

## بصرة

اعداد / قسم المنوعات

على مسافة كيلومترين من مدينة بكرة الحالية، آثار مدينة يقال لها "تل العنبر" وهي مجموعة تلال ممتدة إلى مسافة بعيدة أهمها التل الكبير، على ضفة "الكلال" اليمنى. ويقول اهل بكرة ان هذه التلال هي مدينة بكرة القديمة التي ورد ذكرها في كتب البلدان باسم

(باداريا) ويتفق معهم الأثاريون في ذلك، إلا انهم يقولون ان اسم المدينة في العهد السومرية والبابلية هي (دير) التي تعني باللغة الأكديّة الحصن أو البلدة، أو المكان المحصن. ولا يعرف تاريخ هذه المدينة على وجه التحديق لعدم إجراء حفريات فيها وان كان الأعراب ما زالوا يعيشون على لقى مختلفة من نقود وخواتم وفخار

يرتقي تاريخها إلى الألف الثاني قبل الميلاد وقد وجدت فيها كتابات للملك الكشي كوريكالزو. ذكرها ياقوت الحموي في كتابه "معجم البلدان" قائلاً: انها اول قرية جمع منها الحطب لنار ابراهيم (ع). تبعد بكرة عن الكوت بـ (٨١) كيلومتراً، وينحدر ماؤها من الجبال الحدودية، ويجري على



الخطوط، الرقعة والنسخ والكويّ والفارسي والديواني وبيديات الخطوات الاولى في الأروقة، التي فيها خزانات الكتب، وصوت يأتي من مجهول المكان والزمان، كأنه صوت عتبة بن غزوان أو ابي الاسود الدؤلي أو الجاحظ أو الأصمعي، صارخاً بي: "الحرف اصل الكلام، والعش قائم على الحرف".

في العهد التسعيني الماضي، اصبحت علاقتي بالبصرة اشبه بعلاقة المتصوفة والقدسين بالجنة، والملائكة، وحوار العين، وانهار العسل واللين، واشكال الاتقاء البررة الذين ينظمون في صفوف العلم والمعارف، بعد ان اتبحت لي زيارتها من خلال مهرجان البصرة المسرحي الثالث بقيادة المسرحي الراحل يعرب طلال، فتوثقت معرفتي بمبديعها المعروفين، امثال محمد خضير ومحمود البريكان وكاظم الحجاج وحמיד مجيد مال الله وجبار صبري العظيمة وعبد الحسين الغراوي، وغيرهم الكثير.

في هذه الايام، ما زالت طيبة وعريقة واصيلة، ولكنني للأسف الشديد وجدتها اشبه بمدينة الرماد، خصوصاً في معاناتي الشديدة مع وفد اتحاد الادباء العراقيين في مهرجان المرید لعام ٢٠٠٥ الذي اختتمت اعماله قبل ايام من الشهر الجاري، حيث كنا نعيش يوماً على العطش والطوى.

لا شيء كان يقينا من الكوارث المحتملة في بكرة هذه الايام، إلا صبرنا وحكمتنا في قبول ضيافة حميمة وغير حميمة في آن واحد وهي على العموم تمنعك من السهر والغناء والانفلات الجمالي المطلوب، وتحبس انفاسك حتى في ساعات نومك!!

ثمة سانس غريبة قد يتحملها مجلس المحافظة المنتخب، وثمة تجاوزات وخروقات، لا يستطيع لها دفعاُ اتحاد الادباء في البصرة. هل من الضروري ان يستمر مهرجان المرید في القادم من السنين، تحت ظل هذه الخروقات والتحوطات والتجاوزات المريرة؟ انه سؤال موجه إلى اتحاد الادباء في العراق (المركز العام) ووزارة الثقافة العراقية، بعد ان صرفا ما صرفا من اموال وجوائز ودروع ومظاريف مالية، من اجل نجاح هذا المرید من دون طائل... فبما للخبيثة الكبيرة، وبالألحرج الدامي، ان كان ثمة مرید آخر.

البصرة اليوم غير بكرة الامس. ومن الصعب على مواطن عراقي عرف البصرة منذ نعومة اظفاره، ان يصدق انها ما زالت ثغر العراق البسام، كما كنا نعرفها في خرائط الجغرافيا وكتب التاريخ والاقتصاد. اذكر انني وفتد إلى هذه المدينة في عام ١٩٦٢ وكان لي من العمر ١١ عاماً، بصحبة عائلتي في زيارة تفقدية لخالاتي واخوالي المقيمين فيها، فالتفتها مدينة الكرم والطيبة والتسامح، حاضرة من حواضر الدنيا لا تضاهيها الا جزيرة تايوان أو جزيرة هونغ كونغ سواء في كورنيشها العتيق الذي يضح بالبحارة من مختلف الجنسيات، أو في شط العرب الذي تخر عبايه بعض السفن التجارية العملاقة، حيث هناك على القرب والبعد معاً جزيرة السندباد ومنطقة العشار والخورة وسوق الهنود وساحة ام البروم ونهر الخندق ويقايا ساعة سورين الشهيرة.

في عام ١٩٧٢ كانت لي زيارة خاطفة اخرى للبصرة وحدي، فعرفت فنادقها ومقاهيها وملاهيها في شارع الوطني، وسررت جداً حينما دخلت سوق حنا الشيخ، حيث وجدت هناك مهرجاناً حافلاً بالبشر والازياء ومحال الزينة ودكاكين الاحذية الفاخرة الجلوة، ثم تجولت في سوق الهنود مرة اخرى، لا تعرف اول مرة على شاع الكويت، ثم وجدتني يقصد او يقير قصد في ساحة ام البروم ثانية، فأدرت انه من هنا ستكون البدايه... إلى اين؟ لا اعرف!... ولكنها اولي التجارب وبداية الاشياء!

وحيث كبرت، واصبحت جندياً في الجيش العراقي، بعد ان جزت ناصيتي في مطلع الثمانينيات من القرن المنصرم، شأني في ذلك شأن اي خريج كلية في الجامعات العراقية، تعرفت على اطراف البصرة وضواحيها واقاصيها لمرات طوال العقد المذكور. قادتني سنوات الحرب إلى منطقة الاثل على اطراف الزبير، ثم مدينة ام قصر والفاو مروراً بمناطق الزريجي والسيبة والتنومة والشلامجة، ونهر جاسم وبحيرة الاسماك. وكنت للحق، ادور كل مرة في هذه المدينة التي جهرها أهلها، فاستمع لصوت الماء، (مامأة) الماعز، واذان الضجر، وشحن التراتيل حيث القناديل شبه مظفأة في اروقة المساجد، أو معلقة في سقف مزخرفة بأوراق النباتات الجسبية، وحروف

## بين توسين



## البصرة درس اول...

## وفيا ببحم الهية!

عدنان منشد

## الملاحق الجهوية

# ظاهرة صحية ام خاطئة؟

وملحق الصحة، وتتمنى على الاخوة في الدوائر دعم جريدتنا التي تعاونت معهم. **الربا الأخر** اما الاستاذ سمير عبد مهدي رئيس تحرير جريدة صوت الحق والتي تصدر عن جمعية حقوق الانسان في بابل، فقد كان رأيه مختلفاً بالملاحق الجهوية يقول: "بصورة عامة الملاحق ليست دائمية وتظهر في المناسبات، اما الملاحق التي تصدر ك (ضيف) على الجريدة فيبتديري ان هذه الحالة جديدة على مستوى العراق ويفترض ان تصدرها الجهة باسمها، واعزو سببها إلى ادارات الصحف التي تترى انها مالياً ضيفيه فتحاول استئثار امكانات الدوائر المادية لتمويل نفسها من خلال (التضييف) لتوفير مبلغ لها. وهذه العملية خاطئة وستكون على حساب المهنية وعندها ستكون هناك مجاملات، فالقارئ عندما يطلع على موضوع ركيك سيحسبه على الجريدة، ثم ان الملحق سيحمل اسم رئيس الدائرة فبأي صفة يتحول مدير دائرة إلى رئيس تحرير، ويجب ان تراعى الضوابط، وهم ينتحلون صفات العاملين في الصحافة وهذه سرقة لاسم تلك الجريدة، فلماذا اللجوء إلى الصحف لإصدار الملاحق؟ ولماذا هذا التشتت وعدم التنظيم؟ ان الملاحق زائدة وبإمكان الدوائر العادية. اما الاستاذ رياض الغريب المحرر والمذيع في اذاعة بابل ومراسل جريدة الصباح فقد قال: "ان هذا شراء للذمم بطريقة مبطنة لأن الاعلامي الحقيقي لا يسمح للأخريين بإملاء ما يرغبون عليه والملاحق لا تمثل الحقيقة التي نرغب في ان نراها في صحافتنا".

فنحن سعداء بتفعيل عمل تلك الدوائر، ودائرة الصحة مثلاً اذا رأينا خللاً أو تقصيراً في الاداء، فإننا نقوم بنشره متجاوزين بذلك مرض المجاملات السابقة، نحن لا نجامل، ومديرية التربية تريد ملحقاً، ولكننا نشرنا ما يشخص الخلل، فجريدتنا تمثل صوت المواطنين إلا ان ظاهرة الملاحق هي وسيلة من وسائل تنشيط عمل تلك الدوائر وتتيح للمسؤولين عنها الانتباه إلى النواقص التي قد تظهر في العمل إضافة إلى انتشار عمل الدوائر واعلام المواطنين بما تقوم به تلك الدوائر. وفي بعض الملاحق مساحات خاصة بشكاوى المواطنين في ملحق الشرطة

البرامج. وعلى اية حال فان توجه الاعلام وتطوره في بابل يبشر بالخير ويدعو للتفاؤل. ومن الظواهر الجديدة في هذا الاعلام هو ظهور "الملاحق الصحفية الجهوية" أي الملاحق الصحفية التي تصدرها هذه الجهة أو تلك من دوائر الدولة في المحافظة، ومن الملاحق الجهوية التي صدرت ملحق عن قيادة شرطة بابل، وملحق بلدية مدينة نسخة. ومن الدوائر الاخرى مثل دائرة الصحة التي تطبع ان هذه الملاحق ظاهرة صحية وعلى الرغم من الجهد والتعب

بابل علما المالكي **شهد الاعلان المحلي في محافظة بابل تطوراً نوعياً خلال السنين المنصرمتين، ويصدر في الحلة عدد من الصحف المحلية، كجريدة عشتار والفيحاء والنهار، ومجلة المحقق ومجلة عمال بابل، والمعلم، ومجلة صحتك، وجريدة صوت الحق، وهناك صحف ومجلات صدرت ثم اختفت. وثمة اذاعتان هما اذاعة بابل واذاعة الفراتين. كما شهد الاعلان المحلي تجربة تلفزيون بابل التي فشلت في نهاية المطاف، إلا انها تخضت عن ظهور اعلاميين شباب في التصوير والاخراج وتقديم**

**أقرأ في هذا العدد**

- **خروقات بيئية في مجرة العنة ص ٢**
- **الزراعة ودورها في حماية البيئة ص ٢**
- **محافظة بابل تتحدث لربيعتنا ص ٢**
- **قائمة معلوماتية آراء بيئية بابل ص ٤**

**بيئتنا**

صحيفة شهرية لعسرية بابل

وزارة البيئة تحقّق اعطافات دولية للتعاون في مجال البيئة

**حفل تآييني**

رئيس المديرين المتقنين محمود عبد الرحيم

**تأين**

رئيس المديرين المتقنين محمود عبد الرحيم

## طرق تسريع إيقاف تشغيل الجهاز في ويندوز XP

1-اذهب الى Administrative Tools>Local Security Policy>Local Policies, Security Options, قم اذهب الى الافتتاح Shut: Clear virtual memory pagefile when system shuts downوقم بتعطيله. **DISABLE** **2-بالذهاب الى Start>Run>Control Panel\Desktop افتتح WaitToKillAppTimeout من ٣٠٠٠ الى ٣٠٠٠٠** **٣- بالذهاب الى Start>Run>gedit او هناك اذهب الى Administrative Tools>Local Security Policy>Local Policies, Security Options, قم اذهب الى الافتتاح Shut: Clear virtual memory pagefile when system shuts downوقم بتعطيله. **DISABLE** **٤- اذهب الى أدوات اإدارية ثم خدمات وقم بإيقاف هذه الخدمة في حال وجودها Nvidia Driver Helper service.** **5-اذا كان لديك هذا المودم Intel Ambı-HaM modem افتح درايفراته تسبب بطئ كبير في إيقاف التشغيل حاول أن تجد درايفرات متوافقة مع ويندوز XP.** **6-تحديث البيوس وذلك بتحميل الملفات الضرورية للتحديث من موقع الشركة المنتجة للبيوس.** **٧- قبل إيقاف التشغيل حاول أن تغلق جميع البرامج المفتوحة.****

## طريقة تقليل مساحة ملفات الفيديو

يمكن ضغط ملفات الفيديو الموجودة عندك إلى الإمتداد **wmv** عن طريق برنامج **windows movie maker** الموجود في الويندوز إكس بي أو المليونيم. مميزات هذه الطريقة: تعطيك مساحة في الهارددسك مع الحفاظ على جودة ملف الفيديو. عيب هذه الطريقة: البرنامج بطئ يعني كل ملف يحتاج إلى خمس دقائق مختلف الفترة على حسب سرعة الجهاز. **١- افتح البرنامج من start>programs>accessorie** ومنها إختار **microsoft win-dows movie maker**

## توليد الطاقة الكهربائية المحطات البخارية هي الأهم

( ج ) العنفة الحرارية أو التوربين Turbine وهي عبارة عن عنفة من الصلب لها محور ويوصل به جسم على شكل أسطواني مثبت به لوحت مقعرة يضطدم فيها البخار فيعمل على يدورانها ويبدور المحور بسرعة عالية جدا حوالي ٣٠٠٠ دورة بالدقيقة وتختلف العنفات في الحجم والتصميم والشكل باختلاف حجم البخار وسرعته وضغطه ودرجة حرارته ، أي باختلاف حجم محطة التوليد .

( د ) المولد الكهربائي Gen-erator هو عبارة عن مولد كهربائي مؤثف من عضو دوار مربوط مباشرة مع محور التوربين وعضو ثابت. ويوف العضوان بالأسلاك النحاسية المعزولة لتنتقل الحقل المغناطيسي الدوار وتحوّله إلى تيار كهربائي على أطراف العضو الثابت . ويختلف شكل هذا المولد باختلاف حجم المحطة .

( هـ ) المكثف: Condenser وهو عبارة عن وعاء كبير من الصلب يدخل إليه من الأعلى البخار الآتي من التوربين بعد أن يكون قد قام بتدويرها وفقد الكثير من ضغطه ودرجة حرارته ، كما يدخل في هذا المكثف من أسفل تيار من مياه التبريد داخل أنابيب حلزونية تعمل على تحويل البخار الضعيف إلى مياه حيث تعود هذه المياه إلى المراحل مرة أخرى بواسطة مضخات خاصة .

( و ) المدخنة : Chimney وهي عبارة عن مدخنة من الأجر الحراري Brickأسطوانية الشكل مرتفعة جدا تمل على طرد مخلفات الاحتراق الغازية إلى الجو على ارتفاع شاهق للإسراع في طرد غازات الاحتراق والتقليل من تلوث البيئة المحيطة بالمحطة .

المولد الكهربائي يربط مباشرة مع محور التوربينات البخارية فيدور محور المولد الكهربائي AL TERNATOR بنفس السرعة وباستغلال خاصية الخناطيسية الدوارة ROTOR من المولد والجزء الثابت STATORمنه تتولد على طرفي الجزء الثابت من المولد الطاقة الكهربائية اللازمة . لا يوجد فوارق أساسية بين محطات التوليد البخارية التي تستعمل أنواع الوقود المختلفة إلا من حيث طرق نقل وتخزين وتداول وحرق الوقود . وقد كان استعمال الفحم الحجري شائعا في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن ، إلا أن اكتشاف واستخراج البترول ومنتجاته أحدث تغييرا جذريا في محطات التوليد الحرارية حيث أصبح يستعمل بنسبة تسعين بالمائة لسهولة نقله وتخزينه وحرقة إن كان بصورة لحالية المياه المالحة ، الأمر الذي يجعلها شائبة الإنتاج خاصة في البلاد التي تقل فيها مصادر المياه العذبة .

وتعتمد محطات التوليد البخارية على استعمال نوع الوقود المتوفر وحرقة في أفران خاصة لتحويل الطاقة الكيميائية في الوقود إلى طاقة حرارية في الملب الناتج من عملية الاحتراق ثم استعمال الطاقة الحرارية في تسخين المياه في مراحل خاصة (BOILERS)وتحويلها إلى بخار في درجة حرارة وضغط معين ثم تسليط هذا البخار على عتسات أو توربينات بخارية صممت لهذه الغاية فيقوم البخار السريع بتدوير محور التوربينات وبذلك تتحول الطاقة الحرارية إلى طاقة ميكانيكية على محور هذه التوربينات . يربط محور

المولد الكهربائي يربط مباشرة مع محور التوربينات البخارية فيدور محور المولد الكهربائي AL TERNATOR بنفس السرعة وباستغلال خاصية الخناطيسية الدوارة ROTOR من المولد والجزء الثابت STATORمنه تتولد على طرفي الجزء الثابت من المولد الطاقة الكهربائية اللازمة . لا يوجد فوارق أساسية بين محطات التوليد البخارية التي تستعمل أنواع الوقود المختلفة إلا من حيث طرق نقل وتخزين وتداول وحرق الوقود . وقد كان استعمال الفحم الحجري شائعا في أواخر القرن الماضي وأوائل هذا القرن ، إلا أن اكتشاف واستخراج البترول ومنتجاته أحدث تغييرا جذريا في محطات التوليد الحرارية حيث أصبح يستعمل بنسبة تسعين بالمائة لسهولة نقله وتخزينه وحرقة إن كان بصورة لحالية المياه المالحة ، الأمر الذي يجعلها شائبة الإنتاج خاصة في البلاد التي تقل فيها مصادر المياه العذبة . وتعتمد محطات التوليد البخارية على استعمال نوع الوقود المتوفر وحرقة في أفران خاصة لتحويل الطاقة الكيميائية في الوقود إلى طاقة حرارية في الملب الناتج من عملية الاحتراق ثم استعمال الطاقة الحرارية في تسخين المياه في مراحل خاصة (BOILERS)وتحويلها إلى بخار في درجة حرارة وضغط معين ثم تسليط هذا البخار على عتسات أو توربينات بخارية صممت لهذه الغاية فيقوم البخار السريع بتدوير محور التوربينات وبذلك تتحول الطاقة الحرارية إلى طاقة ميكانيكية على محور هذه التوربينات . يربط محور